comms@neda.org.au
neda.org.au
Hardwick House Unit 1, 6 Phipps Close
DEAKIN ACT 2600, Canberra
NEDA
National Ethnic Disability Alliance

نشرة معلومات

نظرة عامة حول المتطلبات الصحية للهجرة إلى أستراليا وكيف تؤثر على الأشخاص ذوي الإعاقة و/أو المشاكل الصحية.

الأشخاص ذوو الإعاقة أو المشاكل الصحية، والعائلة التي لديها أفراد يعانون من إعاقة أو مشاكل صحية، يتعرضون لخطر رفض طلبات التأشيرة الخاصة بهم لأنهم غير قادرين على تلبية المتطلبات الصحية الصارمة المنصوص عليها في قانون الهجرة لعام 1958 (الاتحادي) ولوائح الهجرة 1994.[1]

- ستشرح ورقة الحقائق هذه تجربة التمييز التي يعاني منها الأشخاص ذوو الإعاقة عندما يجوبون نظام الهجرة الأسترالي المعقد.
- وهي تجزِّئ العمليات المختلفة التي يجب أن يمر بها الشخص ذو الإعاقة عند التقدم بطلب للحصول على تأشيرة إلى أستراليا.
- كما توفر معلوماتٍ للأشخاص ذوي الإعاقة حول المكان الذي يعثرون فيه على الدعم والمساعدة المهنية في الهجرة.

الأساس المنطقي الذي تتّبعه الحكومة الأسترالية في المتطلبات الصحية للهجرة هو:

1. لحماية المجتمع الأسترالي من مخاطر الصحة والسلامة العامة، وخاصة السل الفعال؛
2. لمساعدة الوزارة في التحكم في مقدار ما تنفقه الحكومة الأسترالية على خدمات مثل بعض منافع الضمان الاجتماعي والبدلات والمعاشات التقاعدية؛
3. لضمان حصول المواطنين الأستراليين والمقيمين الدائمين على الخدمات الصحية والمجتمعية التي فيها نقصٌ في الوفرة.

1 *ينطبق المعيار الصحي على جميع تأشيرات الدخول إلى أستراليا.*

لماذا هذا أمرٌ غير منصف

تنصُّ المتطلبات الصحية للهجرة على أن مقدم طلب التأشيرة يجب أن يكون خاليًا من "الأمراض أو المشاكل"، وهو الأمر الذي سيكلف المجتمع الأسترالي مبلغًا "كبيرًا"، أو يمنع حصول المواطنين الأستراليين على الرعاية الصحية والمجتمعية و/أو الموارد الشحيحة.

في بعض الأحيان، قد يكون من الصعب على مقدمي طلبات الحصول على تأشيرة من ذوي الإعاقة أو الذين يعانون من مشكلة صحية مزمنة استيفاء المتطلبات الصحية، والتي تركز حصريًّا على التكلفة الاقتصادية لحالة مقدم الطلب و"العبء" المتصور الذي يمكن أن يفرضه على الصحة العامة وموارد المجتمع.

المتطلبات الصحية تقيّم الإعاقة من خلال عدسات مرضية/صحية قديمة ولا تأخذ في الاعتبار الظروف الفردية. كما أنها لا تقيّم ما إذا كان مقدمو الطلبات يعتزمون بالفعل الحصول على الخدمات الحكومية؛ أو تأخذ في الاعتبار المساهمات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي يقدمها مقدمو الطلبات لمجتمعنا.

وفي حين يجب تقييم جميع مقدمي طلبات الحصول على التأشيرة وفقًا للمتطلبات الصحية، فإن الأحكام تميز بشكل غير مباشر ضد الأشخاص ذوي الإعاقة.

وقد صرحت اللجنة الدائمة المشتركة لعام 2010 المعنية بالتحقيق في الهجرة في تعامل الهجرة مع الإعاقة (***تمكين أستراليا***) أن المتطلبات الصحية تمييزية لأنها تحدد "معايير المتطلبات الصحية التي لا يلبيها المعاقون أو لا يستطيعون الوفاء بها".[2]

وقد أشار المقرر الخاص المَعنيّ بحقوق الإنسان للمهاجرين إلى هذا الأثر التمييزي في عام 2017 أيضًا.[3] ورغم أن الحكومة الأسترالية أدخلت بعض التعديلات على سياستها الصحية لتأشيرات الأشخاص ذوي الإعاقة والمشاكل الصحية، لا سيما بعد تحقيق *تمكين أستراليا* 2010، وفي الآونة الأخيرة في عام 2019، فإن الإصلاحات التشريعية والسياسية الرئيسية لم تُنفَّذ حتى الآن.

والأهم من ذلك أن قانون الهجرة واللوائح المرتبطة به لا تزال مُستثناةً من *قانون مكافحة التمييز ضد ذوي الإعاقة (1992)*. كما أن الحكومة الأسترالية لم تتخذ أي إجراء بشأن التوصية الصادرة عن لجنة حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة بسحب *بيانها التفسيري المقدم إلى لجنة الأمم المتحدة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، والمتعلق بالمادة 18 من اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة*.[4]

وذلك يعني أن أستراليا تحافظ على متطلباتها الصحية الصارمة في القانون والسياسة رغم أن ذلك يتعارض مع اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (**CRPD**) التي صدقت عليها الحكومة الأسترالية.

2 *Australian House of Representatives, Joint Standing Committee on Migration (2010), Enabling Australia: Inquiry into the Migration Treatment of Disability, chapter 7, p. 177 noting the opinion of Professor Ben Saul.*

3 *Francois Crepeau, 'Report of the Special Rapporteur on the human rights of migrants on his mission to Australia and the regional processing centres in Nauru', 35th sess, Human Rights Council, Agenda item 3, UN Doc A/HRC/35/25/Add.3 (24 April 2017) [92].*

4 *Committee on the Rights of Persons with Disabilities, 'Concluding observations on the initial report of Australia, adopted by the Committee at its 10th session (2-13 September 2013), UN Doc CRPD/C/AUS/CO/1, 21 October 2013, paras 8-9.*

استيفاء المتطلبات الصحية

تشترط الحكومة الأسترالية على معظم المتقدمين للحصول على تأشيرة استيفاءَ متطلبات صحية محددة قبل أن تمنحهم وزارة الشؤون الداخلية **(الوزارة)** التأشيرة.[5] وقد وردت هذه المتطلبات ضمن معيارين يُعرفان بمعايير المصلحة العامة (PIC)، وهما PIC 4005 وPIC 4007.

في بعض الحالات، قد تقوم الوزارة أيضًا بتقييم صحة أفراد الأسرة غير المهاجرين كجزء من عملية طلب التأشيرة، وفي حالة عدم استيفاء أحد أفراد الأسرة غير المهاجر المتطلبات الصحية المنصوص عليها في معايير المصلحة العامة (PIC) ذات الصلة، يمكن أن تُرفَض التأشيرات للأسرة بأكملها.

تكاليف كبيرة

عند تقييم طالب التأشيرة الذي يعاني من مشكلة صحية أو إعاقة، يجب على المسؤول الطبي في الكومنولث **(MOC)** تقييم التكلفة المحتملة لخدمات الصحة العامة والمجتمع التي قد تنشأ في حالة منح التأشيرة، وتقديم رأي مكتوب إلى الوزارة فيما يتعلق بما إذا كانت تلك التكاليف الافتراضية "كبيرة".[6]

5 *https://immi.homeaffairs.gov.au/help-support/meeting-our-requirements/health/protecting-health-care-and-community-services*

6 *Department of Home Affairs, MOC Advice Pack, February 2024*

قد تتضمن خدمات المجتمع توفير مزايا أو إعانة لدعم الإعاقة الأسترالية، والسكن المدعوم، والتعليم الخاص، والرعاية المنزلية والمجتمعية. إذا ما تم اعتبار تكاليف مقدم الطلب "كبيرة" خلال فترة محددة، فإنه سيفشل في استيفاء المتطلبات الصحية.

عند تقييم "التكاليف الكبيرة"، يتم تقييم تكاليف مقدم الطلب مقابل:

1. الفترة التي تُمنح لها التأشيرة إذا ما تقدم طالب التأشيرة بطلب للحصول على تأشيرة مؤقتة ؛ أو
2. بحد أقصى عشر سنوات إذا كان طالب التأشيرة قد تقدم بطلب للحصول على تأشيرة دائمة أو مشروطة.

منذ 1 يوليو/تموز 2024، كان الحد الأدنى للتكاليف التي تعد "كبيرة" هو 86.000 دولار[7]. ومن المقرر تحديث هذا الحد مرة أخرى في شهر يوليو/تموز 2026 أو نحو ذلك.

إعفاء لمقدمي طلبات التأشيرة المولودين في أستراليا والمقيمين فيها بصفة اعتيادية

تم تحديث لوائح الهجرة في عام 2024، تماشيًا مع إحدى التوصيات الرئيسية الواردة في تقرير اللجنة الملكية المعنية بالإعاقة. ولم يعُد يُشترَط على طالبي التأشيرة الذين تقل أعمارهم عن 18 عامًا وولدوا في أستراليا ويقيمون فيها بصفة اعتيادية، والذين يعانون من حالة صحية أو إعاقة، استيفاء الشروط الصحية الموضحة أعلاه.

7 *Department of Home Affairs, Protecting health care and community services*

كيفية استيفاء المتطلبات الصحية

اعتمادًا على التأشيرة التي يتقدمون للحصول عليها، وعلى بعض العوامل الأخرى، يجب على المتقدمين للحصول على التأشيرات إما إكمال إقرار صحي وإما الخضوع لفحص طبي كامل يجريه طبيب معين أو معتمد من قبل الوزارة. وتشمل تلك العوامل، من بين أمور أخرى: فترة الإقامة المقترحة؛ بلد جواز السفر؛ المكان الذي عاشوا فيه مؤخرًا؛ العمر؛ وما الذي ينوون فعله في أستراليا. وسيتم تقييم نتائج مثل تلك البيانات أو الاختبارات من قبل المسؤول الطبي في الكومنولث MOC.

إذا أظهر مقدم الطلب دليلًا على وجود إعاقة أو مشكلة طبية، فسيقوم المسؤول الطبي في الكومنولث MOC بإبلاغ الوزارة بما إذا كانت المشكلة من المحتمل أن:

- تهدد الصحة العامة؛
- تؤدي إلى تكاليف كبيرة للرعاية الصحية وخدمة المجتمع؛ أو
- تزيد الطلب على الرعاية الصحية أو الخدمات المجتمعية التي تعاني من نقص في المعروض.

سيقوم المسؤول الطبي في الكومنولث MOC بعد ذلك بتقييم نوع الخدمات الصحية والمجتمعية التي سيكون المواطن الأسترالي أو المقيم الدائم مؤهلا للحصول عليها، إذا كانت لديه نفس المشكلة بنفس درجة خطورة مقدم الطلب.

كيف يتم حساب التكاليف الصحية؟

يقتصر رأي المسؤول الطبي في الكومنولث MOC على الحالة الطبية لمقدم الطلب، ويشمل ذلك الإعاقة، دون غيرها من الظروف الشخصية. على سبيل المثال، لا يستطيع المسؤول الطبي في الكومنولث MOC أن يأخذ في الحسبان ما إذا كان مقدمو الطلبات سيستخدمون الخدمات العامة المتاحة لأن لديهم -مثلًا- تأمينًا صحيًّا خاصًّا، أو لديهم أموالًا كافية لدفع تكاليف العلاج؛ أو ما إذا كان آباء الأطفال الذين يعانون من إعاقة في التعلم يفضلون تعليم أطفالهم تعليمًا خاصًّا.

وبالتالي، فإن الرعاية الصحية أو الخدمات المجتمعية **التي سيستخدمها مقدم الطلب بالفعل** لا علاقة لها بتقييم المسؤول الطبي في الكومنولث MOC للتكاليف الصحية والمجتمعية. ينصب التركيز على **الأهلية** للحصول على الخدمات.

يتم تقييم التكاليف بشكل عام على النحو المبين أدناه.

مقدمو طلبات الحصول على تأشيرة دائمة أو مشروطة

مقدمو الطلبات الذين تبلغ أعمارهم 75 عامًا فأكثر	3 سنوات لمشكلة صحية غير دائمة
مقدمو الطلبات الذين لديهم حالة دائمة (أكثر من مدة 5 سنوات) يمكن التنبؤ بها بشكل معقول	10 سنوات كحد أقصى
مقدمو الطلبات المتوقع انخفاض متوسط عمرهم المتوقع بشكل معقول (احتمالية 65%)	10 سنوات كحد أقصى إذا كان المتوقع أكثر من 5 سنوات
جميع مقدمي الطلبات الآخرين الدائمين والمؤقتين	5 سنوات

مقدمو الطلبات للحصول على تأشيرة مؤقتة

	الفترة التي سيتم منح التأشيرة لها

الإعفاء من المتطلبات الصحية

في بعض الحالات، قد يكون هناك "إعفاء من المتطلبات الصحية".
وذلك يعني أنه قد يتم "التنازل" عن المتطلبات الصحية أو إلغاؤها، وفقًا لتقدير الوزارة. وذلك ممكن فقط للمتقدمين بطلبات لتأشيرات معينة تخضع لمعايير المصلحة العامة PIC 4007 ولا سيما: تأشيرات الزواج، وتأشيرات الأطفال، وبعض تأشيرات المهارة القصيرة الأجل والدائمة التي يكفلها صاحب العمل.

إذا كانت التأشيرة التي يتم التقديم للحصول عليها هي تأشيرة يتوفر فيها إعفاء من المتطلبات الصحية بموجب معايير المصلحة العامة PIC 4007 فسيُطلب من مقدم الطلب الذي لا يستوفي المتطلبات الصحية التقدم بطلب للاستفادة من هذا الإعفاء، من خلال تقديم مزيد من المعلومات والمستندات إلى الوزارة لأخذها بنظر الاعتبار.

من أجل النظر في إمكانية التنازل عن المتطلبات الصحية، يجب على المتقدمين أولًا استيفاء جميع معايير الأهلية الأخرى للتأشيرة.

سوف تطلب الوزارة بعد ذلك من المتقدمين:

1. إعطاء مزيد من المعلومات حول ظروفهم الخاصة؛
2. وإكمال نموذج طلب رسمي يبرر سبب ضرورة منح الإعفاء الصحي.

يتم النظر في كل إعفاء على أساس كل حالة بحد ذاتها. وهناك عدد من العوامل التي يجب التطرق إليها، وتشمل:



ما إذا كان مقدمو الطلبات أو أي من أفراد أسرهم بإمكانهم تقليل التكلفة المحتملة لحالتهم واعتمادهم المحتمل على الرعاية الصحية والخدمات المجتمعية في أستراليا؛



وأي ظروف استرحام وقهرية محددة تدعم منح التأشيرة.

لا تؤخذ الظروف الشخصية لمقدم الطلب في الاعتبار إلا عند التقدم بطلب للحصول على عفاء.

ماذا لو تم رفض الإعفاء الصحي؟

إذا رُفِض الإعفاء الصحي، فقد تكون هناك بعض السبل المتاحة لمقدمي الطلبات، وإن كان من المهم ملاحظة أنه ليست كل حالات رفض التأشيرات "قابلة للمراجعة". ومع ذلك، إذا كان من الممكن مراجعة قرار الرفض، فعادةً ما تتمثل الخطوة الأولى في التقدم بطلب لمراجعته أمام المجلس القضائي للمراجعة الإدارية (Administrative Review Tribunal (ART)) كما قد تكون المراجعة القضائية أمام المحكمة أو التدخل الوزاري (MI) من الخيارات المتاحة.

قد يكون المناصرون والمؤيدون قادرين على تقديم بعض المراجع الشخصية أو خطابات التزكية لمقدمي الطلبات، في طلبات الإعفاء أو مراجعة المجلس القضائي للمراجعة الإدارية (ART) أو مرحلة التدخل الوزاري (MI).

الخلاصة

على الرغم من أن المتطلبات الصحية قد تم تخفيفها منذ 1يوليو/تموز 2019، فإن الطبيعة التمييزية الكامنة في عملية الهجرة وممارساتها لا تزال تؤثر سلبًا على الأشخاص ذوي الإعاقة والمشاكل الصحية عندما يتقدمون بطلب للحصول على التأشيرات الأسترالية.

كما يعامِل نظام الهجرة المعقد في أستراليا الأشخاصَ ذوي الإعاقة والمشاكل الصحية وأسرهم معاملةً غير عادلة. ولمعالجة ذلك الأمر، من الضروري إجراء إصلاح تشريعي يضمن نظام هجرة غير تمييزي ويتماشى مع التوقعات الدولية على النحو المنصوص عليه في اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

أين تجد المساعدة المهنية للهجرة

الهجرة مجال معقد من القانون ويوصى بشدة بالحصول على المشورة من وكيل هجرة مسجل **(RMA)** أو محامي الهجرة، خاصة عند طلب إعفاء صحي أو مراجعة المجلس القضائي للمراجعة الإدارية (ART) للرفض.

يمكن العثور على وكلاء الهجرة المسجلين عبر مكتب تسجيل وكلاء الهجرة:
www.mara.gov.au

يمكن في بعض الأحيان تقديم المشورة أو المعلومات القانونية المجانية من قبل مختلف المراكز القانونية المجتمعية العامة أو المتخصصة أو وكلاء الهجرة الذين يقدمون الخدمات دون مقابل. يمكنك الاتصال بإحدى الوكالات أو مراكز الإحالة التالية لمعرفة أي منها يوجد بالقرب منك.

المراكز القانونية المجتمعية بأستراليا:
https://clcs.org.au

المركز الأسترالي للخدمات دون مقابل:
https://www.probonocentre.org.au/legal-help/individual/

National Ethnic Disability Alliance

NATIONAL ETHNIC DISABILITY ALLIANCE

Hardwick House,
Unit 6 ,1 Phipps Close
Deakin, ACT 2600

neda.org.au

comms@neda.org.au

Phipps Close 6 ,1 Hardwick House Unit
Canberra ,2600 DEAKIN ACT

2026 NEDA ©